Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
23 Oct 2008
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

20 صفحة
500 دينار

بغداد.. والمطر

عين المدى

بـدأت تباشير الخير في بغداد.. بمطر خفيف متقطع، والكل يريده مطراً حلواً كثيفاً يغسـل ادران الغبار الذي لوث المباني والحدائق وان تعود بغداد جميلة زاهية آمنة سعيدة بأهلها الذين ادركوا اهمية الامن والعمل في حياتهم وطردوا شياطين الظلام اينما وجدوا.

ان ذلـك ايضـاً يستدعـي تكثيف جهـود الاجهزة الخدميـة في امانة بغـداد لتنظيف الشـوارع والجـزرات الوسطيـة مـن الاتربـة والاوسـاخ واكمـال تبليـط واكساء الشـوارع العامة ومنع تراكم الازبال هنا وهناك لكيلا تكون ملاجئ للامطار القادمة وامكنة لولادة الاوبئة والحشرات والقوارض وبغداد حلوة من جديد.. بإذن الله.

لقطات من معرض مليونير ميونخ 2008 الذي يعرض منتجات باهظة الثمن من ضمنها هواتف جوالة ذهبية وسيارات غالية وتظهر في الصورة ماكنة رياضية مرصعة بـ 65 ألف حجر كريم ويقدر سعرها بـ 44 ألف يورو.. وتظهر في الصورة الاخرى سيارة ماسيراتي تقدر بـ 1.5 مليون يورو.

جمجمة عملاقة مكونة من أدوات المطبخ الهندي معروضة في معرض (فن الأفريز) المقام في لندن قام بهذا العمل الفنان الهندي سوبود كوبتا

وقفة

عصر جديد

سعد محمد رحيم

مع مـرور كل عقد أو عقدين يقولون لنا؛ هـذا عصر جديد. والأجيال التي ولدت منذ ثلاثينيات القرن الماضي شهدت أكثر من منعطف كبير في تاريـخ العالم. فالأشياء تتسارع في تحولاتها، ودولاب التطور لا يتوقـف عند حـد، والإنسان يبتكر في كل مرة طرقـاً جديدة ووسائل مضافـة أكـثر كفـاءة لمواجهـة المشـكلات الموروثـة والمستجـدة.

قيـل عـن المرحلـة التـي أعقبت الحـرب العالميـة الثانية بأنهـا فاتحة عصـر جديـد، فقـد تصاعـدت فعاليـات حـركات التحـرر في العـالم الثالـث، واستقلـت البلـدان، وانحسـر الاستعمار، وكان ذلـك عصراً جديـداً بحق. وبعد الاحتجاجات والثـورات الطلابية والشبابية في أمـيركا وأوروبـا وخاصـة في فرنسا عام ١٩٦٨ جـرى الحديث عن سياسـات جديدة وعصر جديد. ومع نهاية الحـرب الباردة في نهاية الثمانينيـات وانهيـار المعسكـر الاشتراكي دخلنا عصـراً جديداً آخر حيث بـرزت ظاهـرة القطبية الواحـدة. وهنا راحت أجهـزة الإعلام الغربيـة تـروّج لما عُـرف بعصـر العولمة وانفتـاح الأسـواق بعضها علـى بعض، وأفـول السيادة بمنطقها القـديم، والتقارب بين البلدان والشعوب والقـارات نتيجة التطور الهائل الذي أصاب قطاع وسائل الاتصال والإعلام. وبشّرت (أجهزة الإعلام) بسقوط الديكتاتوريات وانتشـار الديمقراطيـة وتسيد مبـادئ حقوق الإنسـان. واليوم بعد الأزمـة الماليـة التـي عصفـت بالعـالم الرأسمـالي هناك حديـث آخر عـن عصر جديـد (جديد) حيث بتنـا نسمع عن تغيـير في السياسات الاقتصاديـة للبلدان الصناعية المتقدمة وإعـادة هيكلة شاملة للآليات والنظـم المتحكمة بالسوق الرأسمالية. والأهم من ذلك تباشير انتهاء عهد القطبية الواحدة الذي لم يستمر لأكثر من عقدين، وصعود قوى جديـدة.

إن أي انتقـال مـن عصر إلى عصر كان له ثمنه الإنساني الباهظ، وقد سالـت دماء كثيرة وعانت شعوب وطبقات وبلدان من الفقر والبؤس والاضطهـاد والهامشيـة ولاسيمـا في جنـوب الكـرة الأرضيـة التي نحـن فيها. والآن تُدمّر البيئة الحيويـة ويتسع نطاق الفقر والمجاعة والفسـاد والجريمة المنظمة والفوضى والإرهـاب بأشكاله، أكثر من أي وقـت مضى. وعلـى الرغم من كوننا (نحـن الجنوبيين) الضحايا غالبـاً لانطلاقات العصور الجديدة والدافعـين لأثمانها إلا أننا نُحرم مـن جني ثمراتها إلا قليلاً، في مقابـل أن مساهمتنا في حل المشكلات والخـروج مـن الدوامـة التي نحـن فيها غايـة في الضآلـة إن لم نقل معدومـة. فدومـاً نتوسـل بالآخريـن لحـل مشكلاتنا بـدلاً منا بروح اتكاليـة مريعـة. والأغـرب هو هـذه اللاأباليـة في مواجهـة ما يحل بنـا، والقدرية في مواجهة ما جرى وما سيجـري، واستسلام يائس لمصيرنـا الـذي هـو بيـد الآخريـن.

لا شـيء يدل باستثنـاء انهماكنا على استهلاك قشـور الحضارة على أننـا أبنـاء عصـر جديـد. حتى هـذه اللحظـة لا نعرف كيـف يمكننا المساهمـة في بنـاء العـالم وحـل مشكلاتـه التـي هـي في معظمهـا مشكلاتنـا أولاً وأخـيراً. ولا نعـرف كيـف نكـون شـركاء في حقول التطـور التقنـي والعلمـي والاقتصـادي والثقـافي.

وأكـثر ما يثير الغيظ هـؤلاء الذين يبتهجون مـع كل إخفاق أو أزمة عنـد الآخـر ويقولون؛ انظـروا إنهم علـى خطأ. وكأنهـم يريدون أن يوحـوا لنا؛ إذن نحن علـى صواب. فهل واقع حالنـا بالأمس والآن، وفي المستقبل المنظور يوحـي حقـاً بأننـا على صـواب؟!

عكس صورة حسنة للوضع الأمني

بشير الماجد.. يفوز بجائزة التحكيم في مهرجان بيروت السينمائي

بغداد/ الوكالات

نـال المخرج السينمائي العـراقـي الـشـاب بشير الماجد جائزة لجنة التحكيم لمهرجان بيروت السينمائي الدولي الذي أقيم في الأول ولغاية الثامن مـن شهر تشرين الاول ٢٠٠٨، عن فيلمه الـروائـي القصير الذي يحمل عنوان (تقويم شخصي)، والذي كتب قصته والسـيـنـاريـو، ومـن اجـل تسليط الضوء على هذه المشاركة وشؤون سينمائية اخرى التقينا الماجد واجرينا معه هذا اللقاء.

× ما مدة الفيلم ومن ممثلوه وما فكرته؟

– مدة الفيلم (٩) دقائق، وهو روائي قصير، انتجته على حسابي الخاص عـام ٢٠٠٧، اشـترك في تجسيد شخصياته فنانون عراقيون من اجيال مختلفة وهم: علي داخل ونجم الربيعي وحكمت القيسي وافراح طـه ومصطفى الطويل وحيـدر جمعة وفكرة سالم وعدي سعدون، اما فكرته فهي تناقش صراع الكتل السياسية العراقية والخلافات التي تحدث بينها (بشكل رمزي) وتشبث كل كتلة بمصالحها الخاصة ومنافعها، وذلك من خلال مجموعة من الناس الذين يستقلون (باصًا) للنقل من نوع (تاتا)، يختلفون فيما بينهم على ايام الاسبوع، فكل راكب يعتقد يومًا معينًا مغايرًا لما يعتقده الآخرون، ويبدأ كل راكب بالدفاع عن اليوم الذي يعتقده غير آبه بإعتقاد الآخرين، ما يعكس نوعًا من الانانية لدى الجميع.

× اين صورت الفيلم؟

– صورته في منطقة (الطالبية) التي تقع شمال شرقي بغداد، وهي منطقة شبه صناعية.

× هل ثمة صعوبات واجهتكم اثناء التصوير؟

– هناك صعوبة على مستوى الانتاج، فنحـن بحـاجة الى دعـم حكومي ومنظماتي، والغريب ان هناك من يرفع شعار دعم الثقافة والفن وهو غير راغـب في دعـم هـذه المشاريع المهمة.

× هـل شـارك الفـيلم بمهرجانات خارجية؟

– شاركت بـه في خمسة مهرجانات دوليـة وتنتظرني مشاركتان هما: مهرجان دبي ومهرجان فيلم الشباب في طهران، علما انني اعمل واشارك دون دعم المؤسسة الرسمية، واذن علينا ان نتخيل ماذا يمكن ان نحقق من نجـاح لـو تم دعـم السينما في العراق من قبل المؤسسة الرسمية، وأود ان اقـول لـك ان الفيلم برغم فقر الانتاج او ما يسمى اصطلاحًا بالسينما الفقيرة الا انـه استطاع ان يحصل على الجائزة الثانية في مهرجان الخليج السينمائي الاول الذي اقيم في نيسان الماضي، وعن طريق مبلغ الجائزة استطعت ان اسدد الديون التي ترتبت على انتاج الفيلم.

× حدثنا عن المشاركة الاخـيرة في مهرجان بيروت؟

– دخلت المنافسة ضمن المسابقة الرسمية مع (١٣) فيلماً روائياً وتسجيلياً قصيراً مشاركة في المهرجان من دول عربية واجنبية، واسـتطاع الفـيلم الـعـراقـي ان يحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة، علما ان اللجنة مكونة من: المخرج الايـراني بـاباك والـلبنانية نـادين لبكي والمصرية هالة خليل، وسمعت من لجنـة التحكيم ثناء واعجاباً بالفيلم بعد عرضه وقالوا انه عكس صورة عن الواقع الامني العراقي، حيث ان البعض لم يتخيل وجود امكانية تصوير فيلم سينمائي في بغداد، والفيلم اكد هذه الامكانية.

× ما تسلسل هذا الفيلم لديك؟

– انه الفيلم الاول لي اخراجًا، وفي الحقيقة انه مشروع تخرج من كلية الفنون الجميلة ببغداد، وكنت قد مثلت في فيلم (احـلام) مع المخرج محمد الدراجي.

× كمـخـرج شـاب ومـطـلـع، بـرأيـك اين يكمن الخلل في عدم النهوض بالسينما العراقية؟

– ان السينما كما نعرف صناعة وهي تحتاج الى رؤوس اموال ولكن بالقدر الـذي يمكن الفيلم من الـوقـوف في محافل دولية، وهذه الصناعة تحتاج الى دعم مؤسساتي يخصص لدعم السينما تحديدًا مثلما هو موجود في العديد من الدول العربية، والعامل الـثـانـي هـو تـأهـيـل دور العرض السينمائية، حيث لا توجد الآن صالة عرض سينمائية صالحة.

× ما مشاريعك المقبلة؟

– انتهيت من كتابة قصتين لفيلمين روائيين بالمشاركة مع السيناريست والمخرج نزار حسين، وهما جاهزان للتنفيذ، الاول يحمل عنوان (يوميات مريـض) مـدتـه (٣٥) دقـيـقـة، وقد دفعت به الى دائرة السينما والمسرح العـراقـيـة عـلـى امـل المـسـاهـمـة في انتاجه، وعلى الرغم من مرور اكثر من شهر الا انني لم احظ بأي جواب، والثاني يحمل عنوان (مرثية) من المؤمل ان يخرجه نـزار حسين وما زلنا نبحث عن جهات منتجة له.

بشير الماجد مع المخرجة اللبنانية نادين لبكي

لقاء سريع مع طفلة موهوبة

أنهار جاسم: أحببت التمثيل وأحلم بالهندسة المعمارية

بغداد/ أفراح شوقي

كانـت تردد اناشيـد الصغار وهي طفلة وتتمايـل معهـا بمـرح ودلال اشبه بما تقدمه نجمات السينما العالمية...تربت في بيت لونت جدرانـه بالفن والموهبة مـع ابويـن أصـرا ان يضعـا أقدامهـا عـلـى الطريق الصحيح تلـك هي الطفلة الموهوبـة انهـار لفت اليهـا الانتبـاه وهـي لم تـزل ابنة الاربعة عشـر ربيعاً وهـي تمثـل في مسرحيـات الاطفـال تقول:

في الروضـة شجعتني المعلمة على اداء الأغـاني وتعلـم مهـارات العـزف على الآلات الموسيقية والتمثيل والغناء.

وعندمـا كـبرت قليـلاً شاركـت في المسرحيـات المدرسيـة منهـا سندريلا، والحفـاظ عـلـى البيئـة وشاركـت في المركـز الثقـافي في مسرحيـات (الهر ابو جزمة) (ولماذا)واوبريت وطن آمن واوبريـت (فتاة في بستـان) وشاركت في جميـع الاحتفالات التـي اقيمت في المركز ودار ثقافة الاطفال.

وأحببت كثيراً دوري في مسرحية فتاة في البستان لانه حقق رضا الجمهور.

وتهـوى أنهـار الهندسـة المعماريـة وتتمنى ان تصبح مهندسة معمارية!

وعـن الفائـدة التـي جنتهـا في المركـز الثقـافي هي تعرّفها علـى اصدقاء اكثر ومعلمـين افاضـل قدموا الفـن بصورة جميلة.

وبرغـم صـــغـر سنهـا تتابـع انهار افـلام كيدمـان ومعجبـة بآسيـا كمـال وتتحسـر لأنها لم تلتقِ بكبـار الفنانين الراحلين.

مسابقـة نصـب بـرونـزي خـاص بالمـرأة

تعلن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون عن

مسابقة لتصميم

نصب برونزي خاص بالمرأة العراقية،

وتدعـو الفنانيـن الراغبين بالمشـاركة إلـى تقديم نموذج مصغـر للعمل المقترح مرفقاً بالسـيرة الذاتية (CV) للفنان الى مقر المؤسسـة في شـارع السـعدون في موعـد اقصاه ٢٠٠٨/١١/١٥... حيث ستحال التصاميم المشاركة الى لجنة من كبـار الفنانين، لاختيار التصميم الانسـب وفقاً للمعايير الفنية، وانسجاماً مع الموضوع وتجسيداً لمعناه.

وسيمنح التصميم المعتمد مكافأة قيمتها

(٣٠٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار عراقي،

فيما يمنح المشاركون في المسابقة جوائز تقديرية.

الشـــروط:

١- ان يكون موضوع العمل دور المرأة العراقية واسهاماتها عبـر التاريخ والدور الذي يمكن لهـا ان تقوم به في تكريس أسس عراق ديمقراطي

٢- يكون قياس النموذج المرسل (٧٠-١٠٠) سم ارتفاعاً.

٣- عمل النموذج يكون من البورك او الشمع او الفايبر كلاس او البرونز.

٤- تعاد النماذج غير الفائزة الى اصحابها.

٥- يقدم مع النموذج مقترح تسمية النصب.

للاستفسار والمعلومات .. الاتصال على:07901919281

مبـــارك

رزق السيد علي باسم عبد الحميد بولده البكر (مصطفى) وأسرة (المدى) تبارك المولود الحلو وتهنئ جده الزميل باسم عبد الحميد حمودي أقر الله به عيون والديه.

بعد أن كان يصدر منتجاته..

سوق الصفارين في الناصرية.. يعاني الأهمال والكساد

الناصرية/ المدى

كان سوق الصفافير في الناصرية مزدهراً برواده والمواد التي ينتجها الصفارون، حيث كانت تصطف القدور والاباريق والصحون على واجهات المحال لكن، الذي يمر الآن في هذا السوق يلاحظ بؤس الحال الذي آل إليه، حيث ركود الطلب وقلة المواد المعروضة للبيع.

الحاج عبد الله الصفار احد قدامى السوق تحدث قائلا :–كان هذا السوق يعج بالمتسوقين وبالصناعيين من الذين يحترفون مهنة الصفار، وكان يضج بالناس من كل انحاء العراق وبعض الدول القريبة مثل الكويت وايران ودول الخليج، حيث انهم يأتون إلينا لنصنع ما يطلبونه، وكانوا يشترون منا أباريق القهوة (الدلة) والفناجين وبيوت السيوف والخناجر (الكراب) اضافة للتحفيات الصغيرة ذات النقوش الخاصة. كما ان لدينا رواد من مدن وقرى عراقية يشترون القدور والصحون والاباريـق (والطشـوت) والفـناجين اضافة لبعض ادوات الزينة والكماليات المصنوعة من النحاس. وتعتبر فترة الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من القرن الماضي هي اكثر الفترات انتعاشاً، وكنا نبيع ما نصنعه بالجملة، اما اليوم فالحال اصبح بائساً وبالكاد نجد زبوناً يشتري التحف الصغيرة.

اما كاظم الشويلي (صاحب محل تحفيات) في الناصرية فقال: لقد كنت اتسوق بالجملة من سوق الصفافير في الناصرية وابيع ما اشتريه في بغداد ومحافظات كردستان. حيث ان مصنوعات الناصرية كانت مشهورة ويفضلها بعض الزبائن، اضافة الى وجود تجار كانوا يصدرون هذه المصنوعات الى بلدان أخرى.اما اليوم وبعد أن غادر السوق أصحاب الحرفة من الصفارين المهرة الذين اعتزل بعضهم العمل بعد كساد سوق النحاس وعدم توفر المواد الأولية، اصبح السوق بائساً جداً، ولاعلاقة له بالماضي. وعزا الصفارون حالة الكساد في السوق الى استيراد (الالمنيوم) و(الستيل)، حيث ان اغلب الاواني المستوردة من الخارج والمصنوعة من الالمنيوم والحديد الابيض تنافس بقوة الصناعات النحاسية، كما ان عدم وجود المواد الأولية من النحاس وغلاء اسعار المتوفر منها ساهم بشكل كبير في خلق هذا الواقع البائس للسوق، اضافة لذلك هناك سبب آخر هو اعتزال او وفاة الحرفيين المهرة من الصفارين القدامى.